

## (17) بيان من أحزاب المرجعية... - حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا



facebook.com/pcdks/posts/pfbid02apykCN4um4WbxoJApkweTjUxThtEtRSwzf3aEm4eDy6XeWU1wS2sUUmkBLQqxkWI

بيان

من أحزاب المرجعية السياسية

تجاوزت الأزمة السورية عامها الخامس دون وجود بريق أملٍ لحلها في المدى المنظور ووقف شلال الدم السوري المسفوك بالبراميل المتفجرة العشوائية التي يلقيها النظام الدموي على الأحياء السكنية في حلب وغيرها، وبعنف كتائب قوى الظلام التكفيري التجبري كتنظيمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين اللذين فرضا قوانينهما وأنظمتها الإجرامية القروسطية على السوريين في المناطق التي تخضع لسيطرتهم.

ولا تزال الجهود الدولية الرامية لإيجاد حل سياسي لها تتعثر وتراوح مكانها بسبب لامبالاة المجتمع الدولي وعدم اكتراثه لهذه الكارثة التي تعصف بسوريا وطناً وشعباً لجهة تناقض وتضارب مصالحها، وعدم تحركه الجدي والمسؤول لوضع حدٍّ لهذه المأساة في ظلّ تفكك قوى المعارضة السورية وتشرذمها، وتتشعث الفساد المالي والإداري في مفاصل ائتلاف قوى المعارضة والثورة السورية، وارتهان قراره السياسي بيد تركيا، مما أفقده الكثير من مصداقيته لدى السوريين التواقين إلى الحرية والكرامة، والخروج من دوامة القتل والدمار التي أرهقتهم على مدى السنوات الأربع المنصرمة.

ومن الأحداث السياسية الهامة التي تركت أثرها على مجريات الأحداث في المنطقة الإقليمية هو الفوز الكبير الذي حققه حزب الشعوب الديمقراطي HDP في تركيا بـ 80/ مقعداً في البرلمان التركي نتيجة تحالف انتخابي مع بعض قوى اليسار التركي وشرائح مجتمعية ترفض نوازع الرئيس رجب طيب أردوغان بتحويل النظام في تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي قد يفضي بالنتيجة إلى هيمنة دكتاتورية حكم الفرد وتهدد المكاسب الديمقراطية المتحققة في البلاد.

ونعتقد بأن ذلك الفوز يعتبر انتصاراً لإرادة الشعب الكردي وكافة الشعوب التركية التي تبحث عن الأمن والسلام، وحظي بارتياح عارم لدى عموم شعبنا الكردي في سوريا الذي يأمل بإرساء أسس نظام ديمقراطي تعددي في تركيا يتكفل بحل القضية الكردية في تركيا حلاً سلمياً ديمقراطياً.

من جانب آخر، وفي مسعى دفاعها المشروع عن مناطقها في روج آفاي كوردستان وإثر إنجاز عملية تمشيط منطقة جبل عبدالعزيز (كزوان) في ريف الحسكة بنجاح، تمكنت قوات حماية الشعب YPG وYPJ بالتعاون مع غرفة عمليات بركان الفرات وفصائل أخرى من الجيش الحر، وبتغطية جوية من قوات التحالف الدولي من تحرير مدينة كري سبي (تل أبيض) أواسط الشهر الجاري وبسط سيطرتها على المعبر الحدودي الاستراتيجي مع تركيا، والذي كان يعدّ الدوابة الرئيسية لإمداد تنظيم الدولة الإرهابي بالرجال والمال والسلاح، عدا عن كونه ممراً أساسياً لدخول النفط السوري المهرب إلى تركيا، وذلك بعد هزيمة وتفهم مقاتلي داعش وفرارهم هائمين على وجوههم صوب محافظة الرقة وتركيا للنجاة بأرواحهم.

إلا أن هذا الانتصار الكبير على الإرهاب قد قوّل بالتدريج والامتعاض من لدن الحكومة التركية وبعض الأطراف والشخصيات العربية الشوفينية ووسائل إعلامها بدعوى مزيفة فحواها أن القوات الكردية وحلفاءها أقدمت على ممارسة سياسة التطهير العرقي بحق التركمان والعرب القاطنين في هذه المدينة وريفها مستغلةً صور الفرار الجماعي للمواطنين السوريين الهاربين من جحيم الحرب نحو الحدود التركية بحثاً عن الأمن والأمان، إلا أن تلك المزاعم قد تمّ تفنيدها من جانب بعض الأخوة المسؤولين في الحركة التركمانية والمتقنين العرب من مواقع الأحداث، وتبينت مرامي تركيا المعادية لتحقيق النصر على القوى التكفيرية خصوصاً إذا كانت الجهة المنتصرة كردية. إن هكذا تصريحات لأمسولة، من شأنها تأجيج نار الفتنة بين مكونات الشعب السوري لا يخدم مهام الوحدة الوطنية، ولا يلبي طموحات شعبنا في الحرية والكرامة والعيش المشترك.

إننا أحزاب المرجعية السياسية الكردية في سوريا، في الوقت الذي نبارك فيه شعبنا الكردي وعموم الشعب السوري بتحرير مدينة كري سبي(تل أبيض)، ندعو الأخوة في حركة المجتمع الديمقراطي وما تبقى من أحزاب المجلس الوطني الكردي، وكافة الفعاليات المجتمعية الكردية إلى تعزيز هذا الانتصار بالشروع في إيجاد مخرج لحالة القطيعة التي تعيشها العلاقة الكردية-الكردية والتي تستفيد منها الجهات المعادية لتطلعات شعبنا نحو حريته، وذلك من خلال إطلاق حوار أخوي بناءً بين جميع الأطراف دون إقصاء وصولاً إلى إحياء المرجعية السياسية التي تعتبر مكسباً لشعبنا، ومن ثم العمل مع باقي أطراف المعارضة السورية لعقد مؤتمر وطني جامع يساهم في حل المأساة السورية سياسياً بأقرب فرصة ممكنة.

المجد والخلود لشهداء قوات حماية الشعب وبركان الفرات التي ساهمت في تحرير مدينة كري سبي(تل أبيض) وكافة شهداء الثورة السورية!.

المجد والخلود لشهداء الكرد من قوات البيشمركة التي استماتت في الدفاع عن أرضها ، وبدأً بيد لدحر الإرهاب العالمي!.

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكي تي)

حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا(البار تي)

الحزب اليساري الكردي في سوريا

حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري

حركة الإصلاح - سوريا

الحزب الديمقراطي الكردي السوري

21/06/2015